الصباح الاقتصادية
12
العدد 2821 - السنة العاشرة
الأربعاء 25 شوال 1438 - الموافق 19 يوليو 2017
Wednesday 19 July 2017 - No.2821 - 10th Year

أكد أن البلاد ستفي باحتياجاتها منه للكهرباء في 2022

المرزوق: زيادة القدرة الإنتاجية للكويت ترتبط بـ «الغاز الحر»

- لولا اتفاق «خفض الإنتاج» لانهارات الأسعار إلى ما دون 25 دولاراً للبرميل
- الكويت حققت إيرادات كبيرة في الأشهر الستة الماضية تشجع على التزام الاتفاق النفطي

أكد وزير النفط عصام المرزوق أن الدول المنتجة للنفط من داخل منظمة أوبك وخارجها، ماضية في تنفيذ اتفاق خفض الانتاج الموقع نهاية 2016، وبدأ سريانه مطلع العام الحالي، مضيفا أنه لولا الاتفاق لانهارات الأسعار إلى ما دون 25 دولارا للبرميل.

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وبعض المنتجين المستقلين، ومنهم روسيا، العام الماضي، على خفض الإنتاج 1.8 مليون برميل يوميا. ويسري الاتفاق حتى مارس 2018.

وقال المرزوق في مقابلة مع «رويترز» إن الهدف من الاتفاق كان تحقيق التوازن بين العرض والطلب، وتخفيض المخزونات التي وصلت الزيادة فيها إلى 300 مليون برميل عن متوسط خمس سنوات الذي تستهدفه المنظمة.

اضاف أن أحدث البيانات تشير إلى أن السحب من المخزونات الأمريكية والأوروبية، كان أكبر من المتوقع «وهذا معناه أن الاتفاق بدأ يأخذ مجراه في سحب المخزونات».

وانخفضت مخزونات الولايات المتحدة من الخام 7.6 مليون برميل في أكبر تراجع أسبوعي لها خلال عشرة أشهر حسبما ذكرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية الأسبوع الماضي.

وقال وزير النفط: «الآن نحاول بقدر الإمكان أن نحافظ على نسبة الالتزام التي تمت خلال الستة أشهر «السابقة»، لافتا إلى أوبك على مدى تاريخها لم تحظ ربما في أحسن حالاتها بأكثر من 60 بالمئة من الالتزام.

وأكد: «لولا الاتفاق اليوم كنت سوف نرى الأسعار أقل من 25 دولارا»، مشيرا إلى أن الاتفاق هدف في البداية إلى تقليص المخزونات العالمية إلى متوسط خمس سنوات بنهاية يونيو الماضي، «لكن اتضح لنا أن هذه الفترة لا يمكن أن تكون كافية لإنزال المخزونات.. وبالتالي كان القرار هو التوصية بتمديد الاتفاق».

وقال «المفروض أن تتم إعادة التوازن بنهاية مارس 2018».

ورفض الوزير المرزوق أن يتحدث عما يمكن أن تتخذه أوبك و الدول الأخرى المشاركة في الاتفاق من قرارات في المستقبل، قائلا إن «الوقت مبكر جدا جدا» للحديث عن قرارات يمكن أن تتخذ في مارس أو نوفمبر. وأضاف «علينا أن ننتظر ونرى».

وقال المرزوق إن تقارير التزام الدول بخفض الانتاج في يونيو لم تنته بعد ولا حتى تقارير أوبك الدورية عن الإنتاج والعرض والطلب.

وبخصوص إمكانية الدعوة لاجتماع استثنائي لدول أوبك أو للدول الأخرى المشاركة في خفض الإنتاج، قال: «ليس هناك أي داع لاجتماع غير عادي».

وتساءل «لماذا أدعو لاجتماع؟ هل هناك عدم التزام بالاتفاق؟ نحن نرى الالتزام بنسبة 106 بالمئة.. إنه التزام تاريخي.. أدعو 24 دولة لمناقشة ماذا؟».

وخلال الفترة الماضية ضغطت وفرة المخزون وزيادة الانتاج من دول غير منضمة للاتفاق مثل ليبيا ونيجيريا إضافة لزيادة إنتاج النفط الصخري على أسعار الخام التي هبطت بشكل واضح وهو ما شكل تحديا للدول الموقعة على الاتفاق.

لكن وزير النفط اعتبر أن التركيز ينصب على النصف الثاني من العام الذي يزيد فيه الطلب على النفط والمنتجات بسبب موسم الإجازات والسفر في الولايات المتحدة متوقعا أن تتأثر الأسعار إيجابيا خلال الفترة المقبلة.

في حدود الاتفاق

وأكد المرزوق انه رغم زيادة الانتاج الليبي والنيجيري فإن الإنتاج الحالي لدول أوبك الثلاث عشرة من النفط يصل إلى نحو 32.4 مليون برميل يوميا، وهو لا يزال ضمن الحدود التي أقرها الاتفاق عند 32.5 مليون برميل يوميا.

وقال: «ما زلنا في الحدود التي وضعها الاتفاق في نوفمبر، إلى الآن لم نصل إلى هذا المستوى حتى مع زيادة إنتاج ليبيا ونيجيريا».

وأكد أن لجنة مراقبة التزام الدول بالاتفاق التي تراسها الكويت تفضل الحوار مع الدول وهي دائما «تعطي الأعذار للدول ولا توزع الاتهامات».

وأوضح أن بعض الدول قد يكون التزامها «أقل من الطموح»، بسبب ظروف تشغيلية معينة يكون من الصعب معها تخفيض الانتاج بشكل كبير أو بسبب تلبية متطلبات محلية، لاسيما احتياجات توليد الطاقة الكهربائية في شهور الصيف أو غيرها، لكن بعض الدول مثل السعودية وقطر يفوق التزامها حاليا نسبة المئة بالمئة.

وقال إن الدول التي وقعت الاتفاق استفادت كثيرا منه، «ولا يمكن أن تستفيد دولة على حساب التزام دولة أخرى».

وأوضح أن الكويت على سبيل المثال حصلت في الستة أشهر الماضية منذ بدء الاتفاق على إيرادات نفطية «كبيرة جدا، وتشجع على الالتزام»، مقارنة مع الفترة المماثلة من 2016 رغم انخفاض إنتاجها.

ومع الهبوط الكبير الذي أصاب أسعار النفط في 2016، وصل سعر برميل الخام الكويتي إلى نحو 19 دولارا في حين يدور حاليا حول 45 دولارا.

وقال «الأسعار الحالية ربما ليست بمستوى الطموح، لكنها أفضل من المستويات السابقة قبل الاتفاق».

وأكد أن فائدة الاتفاق سوف تتضح بشكل أكبر مع تحقيق أهداف مثل إعادة التوازن للأسواق.

ويلتقي المرزوق نظرائه من السعودية وروسيا والجزائر وفنزويلا وعمان في سان بطرسبرج في 24 يوليو، في اجتماع اللجنة المشتركة لاستعراض بيانات الامتثال خلال الأشهر الستة الماضية.

وستقوم اللجنة أيضا باستعراض بيانات الإنتاج لكل من نيجيريا وليبيا، ويمكنها تقديم توصيات إلى منظمة أوبك وغيرها من المنتجين المشاركين.

لكن المرزوق قال إن من السابق لأوانه الحديث عن توصيات لتعديل الاتفاق.

وقال: إن أسعار النفط بدأت تستقر بين 45 و50 دولارا وهو «ما نعتبره الأسواق الآن سعرا عادلا» بسبب التوازن بين العرض والطلب لكن انخفاض المخزونات خلال الأشهر المقبلة سيؤثر على أسعار النفط.

النفط الصخري

واعتبر الوزير المرزوق ان على الدول المنتجة للنفط التكيف مع حقيقة وجود النفط الصخري الذي قال إنه يشكل نحو خمسة بالمئة من الانتاج العالمي.

وقال «لا بد أن نقبله كجزء من حياتنا اليومية. وبالتالي لابد من تقبل وجوده كأحد المصادر العالمية.. لسنا في حالة حرب مع النفط الصخري».

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير، إن من المتوقع أن يزيد إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة للشهر الثامن على التوالي ليرتفع 112 ألف برميل يوميا إلى 5.585 مليون برميل يوميا في أغسطس آب مشيرة إلى أن مستوى إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة سيكون الأعلى منذ بدء تسجيل البيانات في 2007.

تأتي الزيادة وسط قلق في السوق من أن يقوض ارتفاع إنتاج النفط الصخري الجهود التي تقودها أوبك لتقليص تخمة المعروض العالمي من الخام.

واعتبر وزير النفط أن غياب النفط الصخري سوف يسبب أزمة عالمية في الانتاج، لكنه اعتبر أن النفط الصخري بطبيعته مؤقت، نظرا لتعقيدات إنتاجه والتكنولوجيا العالية التي يحتاجها والكلفة الباهظة التي يتطلبها لاسيما عندما تنسج رقعة الانتاج.

استراتيجية 2020

وأضاف الوزير «يمكننا بسهولة أن نصل إلى أربعة ملايين» برميل يوميا موضحا أن هناك عدة مشاريع لمراكز تجميع النفط نضطلع بها الكويت حاليا وهي كافية لتحقيق هدف استراتيجية 2020.

وأوضح أن زيادة القدرة الانتاجية للبلاد يرتبط بحاجة الكويت لإنتاج الغاز الحر الذي يستخدم في توليد الطاقة الكهربائية التي يتزايد الطلب عليها بشكل كبير في شهور الصيف.

وقال إن إنتاج الغاز الحر «هو شغلنا الشاغل» وقد بدأت الكويت الاستكشاف في البحر وتأمل في إنتاج الغاز من حقل المدرة بالاتفاق مع الشريكين الآخرين السعودية وإيران.

وأكد أن الكويت تسعى للوفاء بكامل احتياجاتها من الغاز الحر الكافي لتوليد الطاقة الكهربائية لفترة الشتاء من مواردها المحلية بحلول 2022.

- نستهدف الوصول بالقدرة الإنتاجية إلى أربعة ملايين برميل من النفط يومياً بحلول 2020
- درجة التزام أوبك بالاتفاق الأخير تجاوزت نسبة المئة بالمئة في إحدى المراحل

عصام المرزوق

- مخزونات أمريكا من الخام شهدت أكبر تراجع أسبوعي لها خلال عشرة أشهر
- لجنة المراقبة برئاسة الكويت تفضل الحوار وتعطي الأعذار ولا توزع الاتهامات
- الأسعار الحالية ربما ليست بمستوى الطموح ولكنها أفضل من المستويات قبل الاتفاق
- لسنا في حالة حرب مع النفط الصخري وعلينا التكيف مع إنتاجه

مؤشرات البورصة تستعيد اللون الأخضر

ارتفاع جماعي للمؤشرات

شهدت جلسة تداول بورصة الكويت أمس الثلاثاء ارتفاعا في مؤشراتها وزيادة القيمة المتداولة إلى 17,9 مليون دينار كويتي (نحو 59ر1 مليون دولار امريكي) مقابل 14ر8 مليون دينار (نحو 48ر8 مليون دولار) في جلسة أمس اثر تفاؤل المتداولين بتوالي إفصاحات البنوك.

وتابع المتداولون إفصاحات خمسة بنوك في نهاية جلسة أمس حيث استهل تلك الإفصاحات بنك الخليج في حين كانت بقية الإفصاحات لبنوك وربة والتجاري والأهلي والدولي خلال فترة ما بعد الإغلاق ويحمل بعضها بيانات إيجابية وأخرى سلبية.

وحقق البنك الأهلي خلال النصف الأول من هذا العام ارتفاعا في ارباحه بنسبة 7ر7 في المئة وبنك وربة بنسبة 455 في المئة مقارنة بأرباح العام الماضي في حين تراجعت أرباح بنك الكويت بنسبة 9ر8 في المئة مقابل أرباح الفترة نفسها من 2016 كما تراجعت أرباح البنك التجاري بنسبة 7ر82 في المئة.

واقتصرت إعلانات جلسة البورصة امس على إعلان لاجتماع مجلس إدارة (فيفا) لاعتماد بياناتها عن فترة النصف الأول من 2017 إضافة إلى تعقيب (بيتك) عن خبر اندماجه مع البنك الأهلي المتحد.

وكان اتجاه السيولة خلال تعاملات امس نحو الأسهم القيادية والبنوك مثل سهم (زين) و(أجيليتي) و(بيتك) وبنك وربة و(وطني) و(أهلي متحد) وسط مضاربات على الأسهم الصغيرة والمتوسطة.

وشهدت الجلسة تداولات كبيرة على الأسهم الكبيرة وخصوصا سهم (اجيليتي) حيث اغلق مرتفعا بنسبة 3ر84 في المئة عن إغلاق امس الأول.

وكانت الشركات الأكثر ارتفاعا (المساكن) و(سنام) و(أجيال) و(معادن) و(امتيازات) و(مبرد) في حين كانت الأكثر تداولا (أجيليتي) و(وطني) و(زين) و(أهلي متحد) و(بيتك) و(الإمتياز).

وأقفل المؤشر السعري مرتفعا بنحو 12ر2 نقطة ليبلغ مستوى 6813 نقطة محققا قيمة نقدية بلغت نحو 17ر9 مليون دينار (نحو 59ر1 مليون دولار) من خلال 92ر5 مليون سهم تمت عبر 3582 صفقة.

«الامتياز الاستثمارية» تحقق 32.3 مليون دينار أرباحاً صافية في النصف الأول

أعلنت شركة مجموعة الامتياز الاستثمارية الكويتية تحقيقها 32ر3 مليون دينار (نحو 106ر7 مليون دولار) ارباحا صافية في النصف الاول من 2017 بربحية للسهم الواحد بلغت 31 فلسا بارتفاع نسبته 626ر6 في المئة مقارنة بارباح نفس الفترة من 2016.

وقالت الشركة في بيان لها على الموقع الالكتروني لبورصة الكويت ان اجمالي حقوق المساهمين للنصف الاول من هذا العام بلغت نحو 202 مليون دينار (نحو 667ر6 مليون دولار) مقارنة بحقوق مساهمين بلغت حوالي 177 مليون دينار (نحو 584ر9 مليون دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي.

واضافت ان اجمالي الموجودات بلغ 308ر2 مليون دينار (نحو مليار دولار) في حين بلغت المطلوبات 60ر6 مليون دينار (نحو 200 مليون دولار) للنصف الاول من 2017 مقارنة باجمالي مطلوبات بلغ 83ر4 مليون دينار (نحو 275 مليون دولار) خلال نفس الفترة من 2016.

وتاسست (الامتياز الاستثمارية) عام 2005 وادرجت في بورصة الكويت في عام 2011 وتعمل في القطاعات العقارية والصناعية والزراعية وغيرها من القطاعات الاقتصادية فضلا عن تاسيس الشركات المتخصصة وإدارة الأموال والمحافظ المالية والعقارية نيابة عن الغير.

هيئة الصناعة تحقق جائزة «الإنجاز الأكثر تميزاً بنظام المعلومات الجغرافية»

إيمان فيروز متسلمة الجائزة

أعلنت الهيئة العامة للصناعة الكويتية فوزها بجائزة الإنجاز الأكثر تميزا في مجال نظم المعلومات الجغرافية من قبل شركة (إزري) العالمية المتخصصة في نظم المعلومات الجغرافية الحديثة.

وقالت الهيئة في بيان صحافي أمس الثلاثاء إنها تسلمت الجائزة في المؤتمر السنوي لشركة (إزري) الذي عقد أخيرا في ولاية سان دييغو الأمريكية واصفة الجائزة بالإنجاز الكبير للهيئة لما تمثله من أهمية كبرى في نظم المعلومات الجغرافية الحديثة.

وأضافت أن مشروع نظم المعلومات الجغرافية الصناعية الذي شاركت به الهيئة في المؤتمر الدولي لمستخدمي نظم المعلومات كان احد عدة مشاريع دولية لافتة إلى أن المهندس يونس الخليفي والمهندسة إيمان فيروز مثلا الهيئة في المؤتمر المذكور.

وأوضحت أن نظام المعلومات الجغرافية الصناعية يعد أحد التطبيقات والأنظمة الإلكترونية التي انشاتها هيئة الصناعة في الكويت لبناء قاعدة معلوماتية مكانية ضخمة ومتكاملة تخدم العاملين في الهيئة والمستثمر الصناعي علاوة على توفير المعلومات الصناعية بصوره دقيقة وبطريقة سهلة ومرنة.

وقالت (الصناعة) الكويتية إن النظام يوفر العديد من الدراسات والإحصائيات والتقارير والمؤشرات لدعم متخذي القرار للحصول على افضل النتائج وباقل التكاليف مشيرة إلى أن الجائزة تمنح سنويا لمجموعة من الوزارات والمؤسسات الدولية بناء على إنجازاتها في هذا المجال.

وتعنى شركة (إزري) العالمية التي تقع في مدينة ارلينغتون بولاية فرجينيا قرب العاصمة الأمريكية واشنطن بنظم المعلومات الجغرافية وتنشر خدماتها في هذا المجال في مختلف دول العالم.